بعد يوم واحد من فوز بورشنكو في الانتخابات الرئاسية

الجيش الاوكراني يكثف من عملياته العسكرية ضد المسلحين في مدن الشرق

تقرير /بلال الراسني

ارتفعت حدة المواجهات التي يشنها الجيش الأوكراني في مدن الشرق الأوكراني ضد المسلحين الموالين لروسيا لاستعادة السيطرة وفرض النفوذ على مدينتي دونيتسك. ولوهانسك التي يسيطرون على اجزاء منها بعد يوم واحد من إعلان مفوضية الانتخابات عن فوز المرشح بترو بوروشينكو في الانتخابات الرئاسية بنسبة ٥٥,٩ ٪ على منافسته يوليا تيموشينكو التي حلت في المرتبة الثانية وبفارق ١٣ ٪ من أصوات الناخبين .وتعهد بوروشينكو عقب الفوز بالعمل على استعادة الأمن في المدن التي تشهد اضطرابات في الشرق الاوكراني

وأعلن الجيش الاكراني عن مقتل أكثر من أربعين شخصا ٣٨ من المسلحين ومواطنين آخرين في المعارك التي يشنها منذ أمس الأول في محاولة منه لاستعادة سيطرته على المطار وعدد من المرافق الحكومية التي يسيطر عليها مسلحون موالون لروسيا يطالبون بالانفصال منذ اسابيع

وأغلقت السلطات وقوات الشرطة كافة المنافذ المؤدية لقلب مدينة دونيتسك أمام حركة المرور مطالبة المواطنين بالحذر والبقاء في منازلهم لعدم تعرضهم لأي أذى في المعارك التي تخوضها ضد من تصفهم بالمتمردين.

وتأتي المعار ك امتدادا للمعارك التي بدأها الجيش الاوكراني يوم الاثنين الماضي بعد ان صد هجوما عنيفا للمسلحين كانوا يحاولون السيطرة على أهم ثاني مطار في مدينة دونيتسك. والتي تعتبر من اهم مدن الشرق الاوكراني يوم الاثنين الماضي.

واعلنت كافة شركات الطيران رحلاتها الى او من والى مطار دونيتسك وتوقفت كافة الرحلات من المطار في ظل استمرار المواجهة بين قوات الجيش والمتمردين في المدينة والتي شهدت مواجهات ضارية واستخدمت فيه الجيش الاوكراني مروحيات عسكريه لدحر المتمردين

وقد تزامن ذلك مع اقتحام مجموعة من المجهولين ساحة دونيتسك الرئيسية لممارسة رياضة هوكي الجليد التي كان من المقرر أن تستضيف البطولة العالمية لعام ٢٠١٥م واشعال النار فيها بحسب ما افادت به عمدت المدينة.

واعلنت قوات الجيش في إقليم لوهانسك المجاور ان قواتها تصدت لمجموعة من المتسللين كانوا ينوون التسلل من الجانب الروسي الى اراضيها وضبط مجموعة من الشاحنات محملة باسلحة مختلفة وان شخصا واحدا من المتسللين جرح في هذه المواجهات.

واتهمت اوكرانيا روسيا بالعمل مع من تسميهم كييف بالارهابيين والتقاعس عن ضبط السلاح.

وقالت وزارة الخارجية في كييف إنها احتجت على تقاعس موسكو في القيام بعمل ضد تشكيل مؤلف من ٤٠ شاحنة محملة بمسلحين.

ورحبت موسكوا بنتائج الانتخابات مؤكدة انها تحترم ارادة الشعب الاكراني وخياره في التعبير عن ارادته ولم تمانع من اجراء أي حوار مع كييف لمعالجة الازمة.

إلا أن موسكو حثت كييف على وقف العمليات العسكرية التي تشنها قواتها في شرق اوكرانيا ضد انفصاليين على الفور.

ودعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتن، إلى وقف العملية العسكرية الأوكرانية ضد المسلحين المؤيدين لروسيا في شرق البلاد "فورا".

وتتهم كييف والغرب روسيا بالقيام بتأجيج النزاعات الانفصالية والمطالبة بالاستقلال لكن موسكو تنفي هذه الاتهامات وتقول ان ممارسات فاشية في اوكرانيا تضطهد القوميات ذات الاصول الروسية وتؤكد احقيتها في التدخل لحماية تلك الاقليات في حال طلب منها خاصة في مدن الشرق الاوكراني التي تقول انها تقطنها غالبية من أصول روسية.

«فتح» و«حماس» تتفقان على تشكيل حكومة توافق وطني

غزة /رويترز

اتفقت حركتا فتح وحماس أمس على تشكيل حكومة توافق وطني في أبرز خطوة حتى الآن لتسوية الخلاف القائم بينهما منذ سبع سنوات.

وأكدت الحركتان إنهما اتفقتا على قائمة وزراء من المستقلين والخبراء لإدارة الحكومة لحين إجراء انتخابات في غضون ستة أشهر على الأقل. ويأمل الجانبان في أن تنشط هذه الخطوات المؤسسات التي أصابها الشلل منذ انقسامهما في عام 2007م.

وذكر مسؤولون من الحركتين في مؤتمر صحفي في قطاع غزة إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيعلن رسميا تشكيل الحكومة الجديدة في وقت لاحق هذا الأسبوع بعد اختيار وزير الشؤون الدينية.

وذكر عزام الأحمد المسؤول في فتح إنه سيتم عرض وجهات نظر حماس وفتح على الرئيس عباس ليصدر قراره النهائي بخصوص تشكيل الحكومة.

ويعزز هذا اتفاق المصالحة الذي أعلنتها الحركتان في 23 أبريل الماضي مع انهيار محادثات السلام التي كانت ترعاها الولايات المتحدة بين عباس وإسرائيل.

وتوقفت تلك المحادثات تماما فيما يبدو حاليا برغم أن عباس والإسرائيليين يقولون إنهم يسعون لمزيد من المحادثات في ظل شروط ملائمة.

وتعارض إسرائيل خطوات المصالحة وتعتبر حماس التي ترفض الاعتراف بإسرائيل أو نبذ السلاح جماعة إرهابية.

واتفقت الحركتان على بقاء رئيس الوزراء الحالي رامي الحمد الله على رأس الحكومة الجديدة. والحمد الله رئيس سابق لجامعة عينه عباس.

وقالت مصادر قريبة من محادثات المصالحة إن الحمد الله سيتولى أيضا منصب وزير الداخلية الذي يتسم بالحساسية وإن وزيري الشؤون الخارجية والمالية سيحتفظان أيضا بمنصبيهما.

وأضافوا أن مراسم أداء اليمين الرسمية ستجرى في وقت لاحق هذا الأسبوع في مقر عباس في رام الله.

وسعى عباس لطمأنة الدول المانحة التي تعتمد عليها حكومته اقتصاديا بأنه سيظل صانع القرار الفلسطيني الرئيسي بخصوص الدبلوماسية والسياسة تجاه إسرائيل.

وتسبب انعدام الثقة في إجهاض اتفاقات سابقة لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وقال إسماعيل هنية رئيس وزراء حكومة حماس في غزة أمام تجمع حاشد لأنصار الحركة في بلدة رفح في جنوب القطاع أن المصالحة تهدف لتوحيد الشعب الفلسطيني ضد العدو الرئيسي "العدو الصهيوني" ومواصلة خيار المقاومة والصمود.

وتقول مصادر قريبة من المحادثات أن المواءمة بين الأجهزة الأمنية التي شكلتها حماس في غزة وقوات الأمن التابعة لعباس في الضفة ستتأجل لما بعد الانتخابات.

وقال زعماء بالحركة أن جناحهم العسكري القوي لن يمس حتى بعد الانتخابات

جولة مفاوضات جديدة بين إيران والدول الست منتصف يونيو

بروكسل/ وكالات

حددت الدول الكبرى الست و إيران موعداً لإجراء الجولة المقبلة في فيينا من المفاوضات بين الجانبين خلال الفترة 16 - 20 من شهر يونيو في فيينا.

وقال الناطق باسم الجهاز الدبلوماسي في الاتحاد الاوروبي ما يكل مان ان هذا الموعد تحدد في ختام "محادثات مطولة ومفيدة" بين وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف ووزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون في لقاء مغلق عقد الاثنين الماضي في اسطنبول. واضاف ان اشتون وظريف يرغبان "في انعقاد اجتماع للخبراء سريعا في هذا الوقت".

وكانت جولة المفاوضات السابقة في فيينا بين ايران والقوى الكبرى التي تمثلها اشتون (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا، الى جانب المانيا) انتهت في 16 مايو الى فشل وبدون احراز اي تقدم لبدء صياغة اتفاق نهائي حول ابعاد البرنامج النووي الايراني.

وتوصلت ايران والقوى العظمى في نوفمبر 2013 الى اتفاق مرحلي على مدى ستة اشهر بدا تطبيقه في يناير وينص على تجميد قسم من النشاطات النووية الايرانية الحساسة لقاء رفع جزئي للعقوبات الغربية. كما ينص على التوصل الى اتفاق نهائي مبدئيا بحلول 20 يوليو.

وقد اجتمع ظريف واشتون في لقاء مغلق في اسطنبول في محاولة لاستئناف هذه العملية.

وتصر طهران من جهتها على ان طبيعة برنامجها النووي مدنية في حين تتهمها القوى الغربية باخفاء مآرب عسكرية وراءه.

وتتناول المسائل العالقة خصوصا درجة تخصيب اليورانيوم الذي ان تخطى عتبة معينة سيمكن ايران من الاستخدام العسكري، وكذلك مفاعل الابحاث النووية في اراك الذي يمكن ايضا استخدام وقوده لغايات عسكرية.

تقارب هندي باكستاني بعد سنوات من القطيعة

نيودلهي/ أ ف ب

بدأ رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي ولايته امس بمحادثات مع نظيره الباكستاني نواز شريف سعيا لاحياء الحوار بين البلدين المتوقف منذ اعتداءات بومباي الدامية عام 2008م.

واثار الزعيم القومي الهندوسي مفاجأة بدعوة شريف الى حفل تنصيبه، في بادرة اعتبرت اشارة انفتاح على الدولة المجاورة.

وادى مودي الذي قاد حزبه القومي الهندوسي الى تحقيق انتصار واسع في الانتخابات التشريعية، اليمين بحضور قادة ست دول من جنوب اسيا بينهم نواز شريف، قبل ان يعلن تشكيلة حكومته.

والتقى الرجلان وعقدا اجتماعا استمر خمسين دقيقة. وظهرا عند مدخل القصر الذي اجتمعا فيه وتصافحا وهما يبتسمان امام عدسات المصورين.

ويعتبر رئيس الوزراء الهندي الجديد من انصار الخط المتشدد في حزب الشعب الهندي (بهاراتيا جاناتا)، بما في ذلك داخل صفوف حزبه.

كما يثير الريبة لدى شريحة كبيرة من الباكستانيين منذ اعمال الشغب التي شهدتها ولاية غوجارات عام 2002 م في وقت كان يديرها منذ بضعة اشهر واستهدفت المسلمين فيها.

لكن باختياره دعوة نظيره الباكستاني الى حفل تنصيبه، اسقط مودي حجج العديد من منتقديه، اذ لم يسبق لاي رئيس حكومة في البلدين ان حضر مراسم قسم نظيره من قبل.

ووعد مودي في اول رسالة يوجهها بدفع الهند للانخراط "في الاسرة الدولية من اجل تعزيز قضية السلام في العالم والتنمية".

واللقاء بين مودي وشريف هو اول لقاء لرئيسي حكومتي البلدين يعقد على الاراضي الهندية منذ قطع العلاقات الثنائية بعد اعتداءات بومباي التي اوقعت 166 قتيلا عام 2008م.

ونسبت هذه الاعتداءات الى جماعة عسكر طيبة الباكستانية التي اتهمت ايضا بشن هجوم يوم الجمعة الماضي على قنصلية هندية في غرب افغانستان.

ووجه الرئيس الافغاني حميد قرضاي الاتهام الى عسكر طيبة في هجوم غير ان رجلا قدم نفسه على انه متحدث باسم المجموعة نفى ذلك في اتصال هاتفي بمكتب وكالة الصحافة الفرنسية في كشمير.

ولا شك ان محادثات مودي وشريف تناولت مسألة المبادلات التجارية بين البلدين وقضية المجموعات المناهضة للهند الناشطة انطلاقا من الاراضي الباكستانية، بحسب المراقبين.

ورأى شريف في مقابلة اجرتها معه صحيفة هندوستان تايمز امس ان وصول مودي الى السلطة في الهند يشكل فرصة مؤاتية لتحسين العلاقات بين البلدين. وقال: "انها فرصة تاريخية حتى نفتح صفحة جديدة. حكومة مودي الجديدة لديها تفويض قوي وانني اتطلع لاستئناف العلاقات حيث تركناها مع فاجبايي عام 1999م".

وكان شريف يشير بذلك الى العلاقات الجيدة التي كانت تربطه برئيس الوزراء الهندي انذاك اتال بيهاري فاجبايي الذي كان ينتمي هو ايضا الى حزب بهاراتيا جاناتا.

ووقع فاجبايي عام 1999م اتفاق سلام في لاهور (شرق) احيا لفترة قصيرة حلم تطبيع العلاقات بين القوتين النوويتين المتخاصمتين.

وتواجهت الهند وباكستان في ثلاث حروب منذ استقلالهما في 1947م وتعيشان حتى الآن توترا وخصوصا على خلفية منطقة كشمير المتنازع عليها، وذلك بالرغم من تحسن طفيف في نهاية ولاية رئيس الوزراء الهندي السابق مانموهان سنيغ.

الأحزاب المتطرفة تكتسح بقوة الانتخابات البرلمانية الأوروبية

بروكسل / وكالات

أثبتت نتائج الانتخابات البرلمانية الأوروبية تنامي حضور تيار اليمين المتطرف في أكثر من دولة، الأمر الذي أثار حوله علامات الإستفهام، خصوصاً أن هذا التيار مناهض للوحدة الأوروبية ويعمل على تعزيز الإنتماء القومي داخل كل دولة.

وفي هذا الإطار، تتعدد الأسباب التي يرى المراقبون أنها أدت إلى هذا التطور في المزاج الشعبي، لكنهم يجمعون على أن الأوضاع الاقتصادية هي عامل أساس في ذلك.

ويرى محللون ان صعود الأحزاب الشعبوية واليمينية التي حققت نتائج قوية في الانتخابات الأوروبية، يسلط الضوء على ضرورة ان يعتمد الاتحاد الأوروبي استراتيجية جديدة.

وبعد انتخابات الأحد الماضي ،باتت الأحزاب المشككة بأوروبا في الصدارة في بريطانيا وفرنسا والدنمارك بينما سجلت الأحزاب اليمينية نتيجة قوية في هنغاريا واليونان.

وذهب دبلوماسي أوروبي كبير إلى حد القول ان النتائج تعكس أزمة أكبر من الأزمة الاقتصادية التي زعزعة منطقة اليورو وأدت إلى إجراءات تقشف لم تلق شعبية لا بل زادت من النقمة ضد بروكسل. وقال الدبلوماسي "لقد فقدنا ما تعنيه الفائدة من الاتحاد الأوروبي".

واعتبر كلاوس ديتر سون الخبير لدى مركز السياسات الأوروبية في فرايبورغ بالمانيا "ما تحتاج اليه أوروبا هو عدد أقل من التشريعات الثانوية".

وقد اتفقت أكبر كتل سياسية في البرلمان الأوروبي المنتخب حديثا على ترشيح اسم رئيس وزراء لوكسمبورغ السابق، جان كلود يونكر، لرئاسة المفوضية الأوروبية، في الوقت الذي حذر فيه وزير الخارجية الألماني من صعود الأحزاب الشعبوية.

وفي بريطانيا حقق حزب "استقلال المملكة المتحدة" المناهض للوحدة الأوروبية والمطالب بإنسحاب بريطانيا الفوري من الاتحاد مكاسب أفضل من حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون وحزب العمال المعارض بعد الاعلان عن نصف النتائج تقريبا.

وبعد فرز 80 %من الأصوات حصل حزب الجبهة الوطنية على 26 % بفارق كبير عن حزب المحافظين المعارض "حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية" الذي حصل على 20.6 % والحزب الاشتراكي الحاكم الذي حصل على 13.8 % في ثاني هزيمة انتخابية له في شهرين بعدما خسر الانتخابات المحلية في عشرات المناطق.

وأظهرت النتائج الرسمية الأولية في دول الاتحاد وعددها 28 دولة ان أحزاب يسار الوسط ويمين الوسط المؤيدة للاتحاد ستشغل نحو 70 % من مقاعد البرلمان الاوروبي البالغ عددها 751 مقعدا لكن عدد الأعضاء المناهضين للاتحاد سيتضاعف. وبدت أحزاب يسار الوسط ويمين الوسط المؤيدة للاتحاد واثقة من الاحتفاظ بسيطرتها على البرلمان الأوروبي لكن عدد الأعضاء الرافضين للاتحاد قد يتضاعف.

وجرت الانتخابات الأوروبية التي يحق لما يصل إلى 388 مليون أوروبي الإدلاء بأصواتهم فيها على مدى أربعة أيام لانتخاب ممثليهم في البرلمان الأوروبي الذي يشارك الدول الأعضاء وضع معظم قوانين الاتحاد.

ويتوقع أن تحصل أحزاب اليمين واليسار المتطرف على ما يصل إلى ربع مقاعد البرلمان وهو ما يكفي ليعطيها صوتا أقوى.

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

تلقى برقية تهنئة

من جهة أخرى تلقى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية تهنئة من الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

..ويعزي آل حنظل

وأعرب الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل مبتهلاً إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان "إنا لله وإنا إليه راجعون"

بن دغر: تراخيص

ولفت وزير الاتصالات وتقنية المعلومات إلى انتهاء الرخص المصرح بها لشركتي الاتصالات النقالة سبأ فون و(MTN) .. مؤكداً حرص الوزارة على تجديد التراخيص للشركتين وفق استراتيجية جديدة تعتمد على العدالة والشفافية .

وقال الوزير بن دغر " إن وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات استعانت بالاتحاد الدولي للاتصالات للاستفادة من خبراتهم بالإضافة إلى دراسة تجارب بعض البلدان العربية في مجال التراخيص ومنحها للمشغلين وكذا تجديدها وسيتم منح التراخيص للمشغلين المنتهية تراخيصهم وفق النظام المتبع عالمياً وبشفافية مطلقة " .

ولفت إلى أن 75% من قطاع الاتصالات في اليمن تابع للقطاع الخاص و 25% يتبع القطاع العام ..

الترب يشيد بدور

مؤكدين رفض القبيلة لكل أشكال التخريب والارهاب وقتل النفس المحرمة ونبذ تلك العناصر التي لا تراعي حرمة لدماء الابرياء

وكانت اللجنة الأمنية العليا برئاسة وزير الداخلية ناقشت امس المستجدات الأخيرة في المديرية ودور الأجهزة الأمنية في الحفاظ على الأمن العام والسكينة العامة في المديرية.

وتناول اللقاء الذي حضره محافظ صنعاء عبدالغني جميل مستوى التعاون والتنسيق القائم بين أجهزة الأمن والمواطنين والذي أثمر عن نجاح تنفيذ العملية الأمنية النوعية التي استهدفت أخطر عناصر تنظيم القاعدة المكلفة بعمليات الاغتيالات لرجال القوات المسلحة والأمن والشخصيات السياسية والاجتماعية في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية.

اتفاق "الأعلى"

وأكد القاضي نبيل الجنيد الناطق الرسمي لنادي قضاة اليمن في تصريح لـ(الثورة) أن مجلس القضاء أقر والتزم بتنفيذ كافة بنود الاتفاق المحددة بعشر نقاط والتي من اهمها اصدار لائحة الرعاية الصحية اضافة الى تنفيذ الترقيات المستحقة خلال أربعة أشهر من تاريخ الاتفاق وتقديم رؤية مشتركة للجنة الدستورية حول السلطة القضائية بما يعزز من استقلال القضاء في الدستور القادم الى جانب ثمان توصيات أخرى ملحقة بوثيقة الاتفاق من ضمنها الشفافية في صرف الموازنة العامة للسلطة القضائية ...

وأشار الى أن مجلس القضاء صار مسؤولا مسؤولية كاملة بموجب الاتفاق في متابعة تنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه بين النادي واللجنة الأمنية العليا والذي تركز على تعزيز اللجنة الامنية الحراسات المتواجدة حاليا بمقرات القضاء بموجب ما يحدده رؤساء المحاكم ووكلاء النيابات وتعزيزها في حال الطلب والتعميم بذلك على مدراء الأمن مع سرعة الاستجابة ..وضبط المتهمين في قضايا الاعتداء على رجال القضاء وتقديمهم للعدالة على وجه السرعة ..وأن يعمل الجميع على خلق آلية توعوية مشتركة لأفراد القوات المسلحة والأمن والمجتمع لتعزيز الوعي العام بالحصانة القضائية وهيبة القضاء وقدسيته وأهميته .